

# حكم البول في الطريق والظل النافع (الطهارة - باب الاستنجاء )

م61

عبدالمحسن الزامل

المسألة السادسة عشرة يقول ماتن يحرم بوله في طريق وظل نافع وتحت شجرة مثمرة وهذا لا شك ثابت في الاخبار. في طريق ان في طريق لقوله عليه الصلاة والسلام اتقوا اللاعنين. قالوا وما للاعنين يا رسول الله؟ قال الذي تخرى في طريق الناس -  
00:00:06

وظل نافع قال او ظلهم ظلهم. وقوله ظل نافع هذا قيد مهم من الماتن رحمه الله. ليس في ظل يحرم قضاء الحجر فيه. فقد يجوز قضاء الحاجة في الظل في ظل جدار. في ظل شجرة في مكان في صحراء او شجرة. يعني - 00:00:26  
اسألها ثمرة في مكان لا يقصد ونحو ذلك. ولهذا قال او ظلهم. فالإضافة في قول او ظلهم يعني الظل الخاص بهم. وهذا المراد الذي يستظلون به الذي يستظلون به. وهذا سيأتي ان شاء الله في زوائد الشارح فيما يتعلق بالطريق انه قيده بالطريق المسلوكة. واهل العلم - 00:00:46

رحمة الله عليهم يتفقون في النصوص والنصوص تدل على هذا المعنى. اما من جهة مفهومها من جهة المخالفة او من جهة الاولى او من جهة المفهوم الذي في المعنى المساوي. وتحت شجرة مثمرة وتحت شجرة مثمرة. كذلك لا يجوز - 00:01:06  
ايضا لانه اذا كان لا يجوز افساد مجالسهم كذلك لا يجوز افساد اطعمتهم من باب اولى. لان افساد كل ما جاء مجلس يقدر الثوب والبدن. وافساد الطعام ضرره في داخل البدن في جوف البدن وهذا اشد واقبح - 00:01:26  
الا يجوز فقد يأتي انسان ويأكل من هذه الثمرة وقد اصابتها نجاسة. هذا لا يجوز انسان ان يقدر هذا المكان في ظل شجرة مثمرة. وهذا يبين ان الشجاعة الاشجار التي ليس لها ثمر. وليست مستظلا للناس ولا محلا لراحتهم انه لا بأس بذلك. كالتي في الصحراء او في الاماكن المهجورة. وقد ثبت - 00:01:46

مسلم انه عليه الصلاة والسلام كما قال عبد الله بن جعفر كان احب من ستر به هدف او حائش هل دافع المكان الشيء الذي يستتر به من تل تراب ونحو ذلك اوحى ايش نخل يعني جماعة من النخل وايضا من جهة الطريق ايضا مما يدل على تحريمه - 00:02:06  
ما رواه في حديث آآ حذيفة رضي الله عنه حديث حذيفة رضي الله عنه انه اه قال اه من اذى المسلمين في طرقاتهم وجبت عليه لعنتهم. من هذا المسند في طرقاتهم. وجبت عليه لاجل لعنتهم. هذا رواه الطبراني وظاهر اسناد لا بأس به - 00:02:26  
حديث ابي هريرة ايضا عند الطبراني في الاوسط والصغير انه عليه قال من سل سخيته في طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. هذان الخبران يدل على انهما من الكبائر وقد صحهما جمع من اهل العلم هذان الخبران. لو قال وجبت عليه لعنتهم. ثم قال اتقوا اللعنة - 00:02:50

طيب لكن هذا الخبر اشد هذا الخبر اشد بل وجبت عليه لعنته. قالت عليه لعنة الله والملائكة الناس اجمعين. هذا تشديد في هذا وايضا ورد حديث معاذ اتقوا الملاع من الثلاثة ثلاثة تقول الملاع الثلاثة ذكر منها قارعة الطريق والظل وكذلك ايضا البراج في الموارد - 00:03:10